

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

قالت لي أمّي: متى عهدك بالنبويّ (صلى الله عليه وآله وسلم)... فذكر الحديث وقال في آخره: سأتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيستغفر لي ولك، فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت معه المغرب، قال: فصلاي ما بينهما ما بين المغرب والعشاء، ثم انصرف فاتّبعته، قال: فبينما هو يمشي إذ عرض له عارض فناجاه، ثم مضى واتّبعته، فقال: «من هذا؟»، قلت: حذيفة، قال: «ما جاء بك يا حذيفة؟» فأخبرته بالذي قالت لي أمّي، فقال: «غفر الله لك يا حذيفة ولأمّك، أما رأيت العارض الذي عرض لي؟» قلت: بلى بأبي أنت وأمّي، قال: «فإنّ من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قبل ليلته هذه، استأذن ربّه في أن يسلم عليّ فبشّرني - أو فأخبرني - أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة سيّة نساء أهل الجنّة». [640]